

القادرون

نلامس النور في الظلام & ♥

الجزء الأول

المقدمة

نحن من؟!
المستحيل....
في هذه الحياة من الموجب أن يكون لديك مصطلح خاص
ومن الواجب ان تمشي لتحقيقه
وباعتبار أن الحياة على ٣ مناطق
فعليك كأول هدف أن تحدد موقعك من هذه المناطق.

«فشل» ❌ «نجاح» ✅

↑
موقعي هنا

ومن باب المنطق لا بد أن تكون في المنتصف
فكإنسان لا بد أن تعيش فترة المنتصف في كل فترة تمر بها
وكمنطق عام لكي تصل إلى النجاح لا بد من الفشل
تتعثر... لا يقنعك النجاح الطفيف... تخيفك فكرة التعثر... إعلم إن تعثرت
تدرك قيمة الوقوف لتعثر على المنطق من السير والمواصلة والمقدرة... كأن
النور يمد يده إليك ويساعدك على النهوض وأنت في الظلام.

إذا... نحن من?!
القادرون_ نلامس النور في الظلام_ &♥
نحن القادرون على أن نرى جمال قلوبنا في مرآة في أوج الليل، أن نلاحظ
تلاؤ دموعنا في أجل الليال، نحن القادرون على دخول حرب مع الذات
والانتصار.

ففي هذا الكتاب المتواضع أشرت إلى الأغلبية
دون الجميع... إلى أولئك الذين يجهلون من يكونون...
ليس لجهلهم بل بسبب صعوبات الحياة التي قد ترمي
بهم إلى قعر الهاوية.
في هذا الكتاب المنقوش بحبر الأحاسيس المكتومة
سطرت لكم مجموعة من المواضيع تدرج أسفلها
مجموعة من الحروف انتقيتها لكم بكل عناية.
لتطور ذاتك بمفردك.. ولكل شخص ينظر للحياة بعين
أخرى.. لست متوحدًا أو مريضًا نفسيًا... أنت إنسان واع
وطموح إنسان مميّز.

بقلم / الصياد

الدرس الأول:

*"نلاحظ النجوم في سماء ذات ضياء بعد ظهيرة مشمسة"

ليس من اللازم أن تبحر في البحر كي يقال عنك بحار-كلمات الناس التي تهمس في الأذن لن تفيدك- أتدرك مقدار إصرارك؟!

أرسمت طريق مجهودك المبذول؟!

هل حددت هدفك في هذه الحياة؟!

وهل خططت لتحقيقه؟!

أنت تدرك أنك قادر، ثم أحياناً تتعاس عن فعل الصواب. بقدر أحلامك يكمن مجهودك وبقدر مجهودك يتم تحقيقه حينما تشعر بقدرتك على تحقيق هدفك، كما أخبرني شخص ما، ذات يوم "من يحقق أحلامه يرى نجومًا في النهار..."

جالني الاستغراب من كلامه!! كيف للنجوم أن تظهر في النهار؟! وجلت هناك أبحث عن النجوم التي تظهر في النهار، وغدوت أنهض أبحر في بحر أفكار المظلم على سفينة الاجتهاد وأنا أبحث عن العلم الذي سيوصلني لأرى نجومًا في النهار ...

ذات يوم رأيت نجما متألقا يرتدي حلة التخرج مبتسما في أحلامي....كان أنا!!

فأدركت أن النجوم هي نحن نحن نجوم هذه الحياة البائسة الي مهما كانت مليئة بمطبات الحياة نواجهها ونحاربها.. تلال النجاح قصدناها وجبال الهم تفصلنا عنها وذات يوم سنخطاها ونرى نجومنا المتألقة...



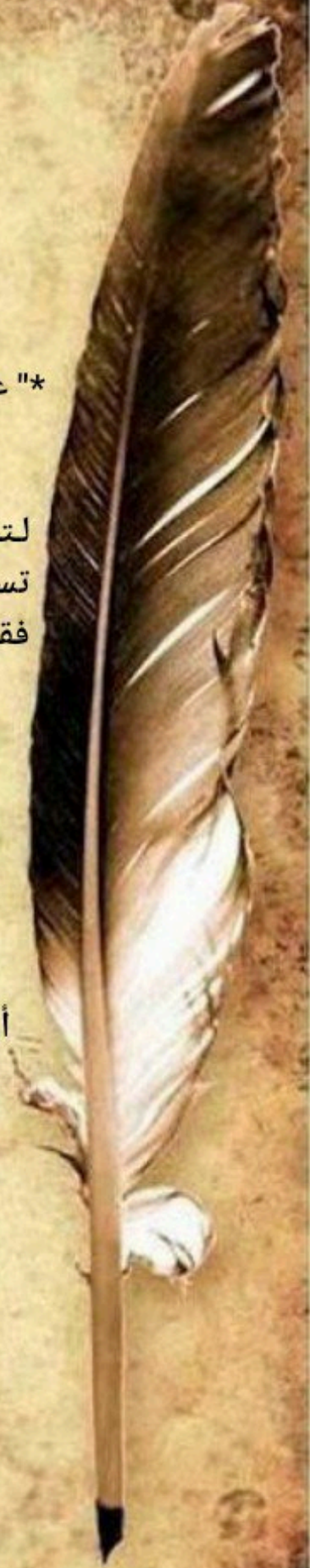
الدرس الثاني:

*" على أسطح خشنة لامست اللين عليها ببطئ لأني لمستها برفق .."

لتحس بأنك متقدم يجب عليك أن تؤمن بذاتك.. أنك أنت من تستطيع أن تلامس الشوك وهو لا يتسبب في وخزك، أنت فقط... من تستطيع صنع أحلام منامك وكأنها جزء من الواقع...

أتعرت؟!

أحقا لن تقف على قدميك مرة أخرى...
انهض وإن عاودت السقوط انهض
وإن انهارت عليك جبال الهم انثرها عنك... وانهض...
* كن أنت... سندا، قوة، وأمل.
أن تمضي في نفق مظلم وأنت مؤمن بوصولك الى ثغرة النور.
أن تنظر لسمااء الليل دوما...
وأنت أدري أن مابعدھا الضياء
فقط، أمن
خذ بأسبابك وتوكل على الله....
قد تنعتك الحياة وقاطنيها بالفشل.....
قد تكون قد وصلت للراية بعد مشقة.....
تميز بذاتك واعتز بامتلاكها



الدرس الثالث:

"شيء ثم كل شيء"

عادة.... الإنسان قد يستصعب أمورًا كان يطمح لها فيترك السعي خلفها....

وهذا ما قد يحطم احساسه بالرغبة. بالرغبة في ماذا؟! بالرغبة في التقدم... قد يصبح يائس القلب... ميت الروح... وربما عديم الشعور بالنجاح لأنه بإحساسه لم يجده... فقط... توقف في أول محاولة... ذلك خاطئ... أنت لم تعط نفسك فرصة النجاح لتترك كل مجهودك من خلفك وتنطوي على نفسك في منتصف طريق الصعوبة بمفهوم الفشل الذي آمنت به.. وتهمس لنفسك: لست بذلك.

الصعوبة!!

ماذا يعني ذلك؟!

خليط من الخوف والضعف.... لا.. ليس كذلك.. أحدهم قال لي يوما...الصعوبة هو أن تدهس الضعف بقدميك..الصعوبة هي طريقك للنجاح لا عيب في ان تخاف او تفشل العيب في ان لا تحاول مرة أخرى... قد لم أشعر أنا بلذة النجاح يوما لمني أو من به... بل وأجرم بأنه آت لا محالة... مهما طال طريقه.



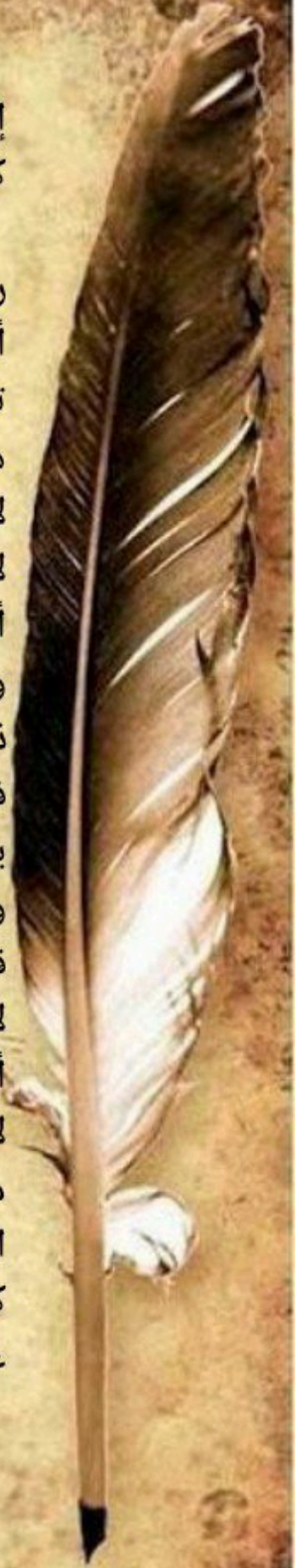
قد لأملك الأمل اللازم للوصول لكن...أنا أستطيع
ان أقدمه...فحين قال المثل:
«فاقد الشيء لا يعطيه» لا أوافق في ذلك..
فاقد الشيء هو أكثر شخص قادر على تقديمه
بشغف لأنه يحس بقيمته
بمفهونا لا نشعر بقيمة الشيء الا حين نفقده.
ترى في عينيك كل الطرق المناسبة لتقدمه لغيرك
رغم أنك لاتجده.
هذا ما يعنيه...لاشيء...ثم شيء...ثم كل شيء.
فقط..آمن بالشيء تجده..أعدك بذلك..فقط آمن.

الدرس الرابع:

" خليط من كل شيء "

توقف...
وفكر معي لثوان معدودة...
من أنت؟!
طرات في فكري مجموعة صفات تعتقد أنها تمثلك..
أليس كذلك؟!
هل كانت صفة واحدة؟!
هل هادئ فقط..أم عصبي فقط؟!
أيضًا لا أعتقد ذلك..

إذا كن خليطًا من كل شي
كيف تعرف من أنت؟!
أنت لاتجهل نفسك أنت تتجاهلها فقط
راجع مواقفك
أفكارك
تصويرك للواقع
هنا تكمن أنت
لا تجعل أحد يفهمك مثلك تفهم نفسك
لا أقصدك كغامض
أقصدك كمن أنسانًا يدرس التصرف قبل وقوعه
ويستنتج ما سيحدث
ذلك لا يسمى مرضًا نفسيًا ذلك يسمى
فطنة بل ذكاء
يقصد بذلك أنك وعيت على ذاتك
وفهمت الحياة لتستطيع تفسيرها
قد يستصعب عليك التفسير... قد يأتي عكس أفكارك
لابأس. على رسلك... هذه الحياة أشبه بفصول السنة
أشبه بأوجه القمر
لا تبقى على حال واحد
مرة تفسرها ومرة تجهلها ولكن اتجاه الأشخاص
الخطأ
كن "وردة ذات شوك برعمها أسود ولكنها تدل
على الهدوء والتشويق"..
ببساطة وغموض كمن خليطًا من كل شيء.



الدرس الخامس:

" سهم صياد خير من افتراس ثعلب "

سوء الفهم هو حالة تحدث عندما يتم تفسير الكلام أو السلوك بشكل غير صحيح، مما يؤدي إلى نتائج سلبية قد تؤثر على العلاقات الشخصية والمهنية .. حينها ماذا سيحدث؟! تدهور العلاقات ومنها قد يؤدي إلى مشاعر الإحباط والغضب، مما يؤثر سلبيًا على العلاقات بين الأفراد.. وهذا ما ينتج عنه لزومًا ما يسمى "فقدان الثقة" فيجعل التواصل أكثر صعوبة.. وحينها تبدأ التأثيرات النفسية بالظهور وتولد مشاعر القلق والاكتئاب خاصة إذا كان السبب فقد

أنترك أنفسنا لما يسمى سوء الفهم؟!

أو نجرف أنفسنا وراء سوء الظن؟!

عدم الثقة وسوء فهم ما يريده الأخيرين منك قد يؤدي بك إلى العديد من الطرق التي قد ترميك وغالبًا ما تساعدك



كما ذكرنا بالدرس الثالث كن خليطًا.
قصت علي جدتي يومًا قصة الغزال
والثعلب
أحداث القصة كالآتي:
كان هناك غزال صغير يمشي مسرورًا
في الغابة وقد هرب من مراقبة والدته له
وحينما كان يتمشى وجه صياد عليه سهمًا
كاد يفتك به ولكن...
قبل ذلك بلحظات رفع نظره لإحساسه
بوجود شيء خطير
وهناك رأى الثعلب يشير إليه ويصرخ له
اهرب يا هذا قبل اصطياذك
ومن هلع الغزال هرب إلى الثعلب وجريا
بعيدًا عن أعين الصياد
وحين أراد الغزال شكر الثعلب انقض عليه
خلاصة القصة.. ليس كل من ساعدك عند
الشدة يسر لك الخير
فسهم الصياد كان خيرًا من افتراس ثعلب..



الدرس السادس:

"نظرة صقر تساعدك على رؤية آفة أفعى"

عجباً لحال الإنسان!!

هو في الحقيقة شخص ضعيف

لكن

هو قوي أيضاً... كيف ذلك؟!

قم بتوسيع نظرتك للحياة

أسس عالمك الخاص... ثم فسر العوالم القريبة منك

وانظر أيها تستحق أن تدمجها بعالمك المتواضع...

تقريباً.. هناك عوالم تكمن لك سم أفعى من خلف ابتسامة

وهناك عكس ذلك... كيف تعرف ذلك؟!

في البداية وأهم شيء لاتحكم على شخص من موقف واحد

أو نصيحة واحدة.....

فالعوالم كما ذكرنا سابقاً هي فصول سنة أضيف لها فصل خامس

التدقيق في النظر ليكن لك جمال غزال ونظرة صقر..

فسر القريبين منك تفسيراً منطلق على منطلق من هم؟!

وكيف لهم فعل ذلك؟!

فسر من يكونون معك ومن هم من خلفك

لا تتبع النظرة الأولى فهي خائنة

والثانية شكاكة

والثالثة تبيّن لك الحقائق بوضوح شامل

فليكن لك عين صقر لترى آفات الأفاعي عن بعد ولتأخذ حذرك.



الدرس السابع:

" حفلة تنكريّة، وأنا حضرتها بوجهي الحقيقي "

شيء ما يدعو للسخرية؟!
ذلك مايجول في فكرك حين يخذلك أحدهم
أو تتصرف تصرفاً لا يليق بك
ذلك أول ما يأتي في عقلك حين تتذكره
بعد ندمك... حين علمت كم كنت غيباً
قد يتسبب ذلك في تغيير نظرتك من الجمال إلى البشاعة
فقط... بسبب شيء واحد...
مثلاً ما يحدث عند الفتيات أو الفتية في عصرنا
يرمون ثقتهم بنظر الأنعام ثم يندمون بعد ذلك بقلب
ليث...
وهناك يكره كل شيء يتعلق بما خذله أو كسره..
كنصيحة مني... انظر الى يدك... هل أصابعك متاشبهة؟!
هل الخنصر كالبنصر.؟!
هؤلاء هم البشر إن حكمت على الخنصر بقصرها فهناك
الوسطى هي أصبع أيضاً لكنها طويلة البشر لا
يتشابهون...
يخذلك واحد يجبرك ألفاً... والعكس
الحياة عبارة عن حفلة تنكريّة لا أحد من سكانها بوجهه
الحقيقي لكن أنا هنا بوجهي الحقيقي لن أخاف من وجوه
الزيف ولن أزيّف بنفسي لأجل إرضاء الناس
فحقيقة أنا لم أخجل من نفسي عندما أدركت أنّ الحياة
حفلة تنكريّة، وأنا حضرتها بوجهي الحقيقي.



قد لا أملك من الفطنة أضعافاً
وقد ما عشته ليس كل شيء كتبتة في هذا
الكتاب بجزئه الأول فقط
لكن ما أتمناه هو أن تفسروا أنفسكم أيها
المنفردون بزوايا التوحد المميزة
نظرتك فوق الخيالية للروعة وأنت أروع من
أن يقال عنك ضعيفاً
أن تحب الهدوء والليل وشرب فنجان من
القهوة الباردة
أو كتابة أسطر حزينة.. لا يعني الضعف
الضعف أن تبقى تذرف الدموع بزاوية
أحلامك..
أنت لست ضعيفاً..
إيمانك بنفسك كاف لك ليجعلك
تقف يوماً قمراً تعانق النجوم
والسماء السوداء الصافية.

الخاتمة